

تفسير البحر المحيط

@ 4 @ لاَّ بِيَهُ وَقَوَّ مِهِ إِنْ نَزَّ بَرَآءُ مِّمَّا تَعْبُدُونَ * إِلَّاَّ الَّذِي
 فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ * وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ
 لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ * بَلْ مَتَّعْتُهَا وَلَوْلَاَ وَعَابَاءَهُمْ حَتَّىٰ جَاءَهُمُ
 الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ * وَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ
 وَإِنَّا بِهِ كَافِرُونَ * وَقَالُوا لَوْلَا نُنزِّلُ هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ
 رَجُلٍ مِّنَ الْقُرْآنِ يَتَّبِعُنَا عَظِيمٍ * أَهَلْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ نَحْنُ
 قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا
 بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا
 وَرَحْمَةَ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ * وَلَوْلَاَ أَن يَكُونَ النَّاسُ
 أُمَّةً وَاحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِالرَّحْمَانِ لِيُؤْتِيَهُم سُقْفًا
 مِّنَ فِيضِ النَّارِ وَمَعَارِجَ عَلَيَّهَا يَظْهَرُونَ * وَلِيُؤْتِيَهُمَ أَرْبَابًا
 وَسُرُرًا عَلَيَّهَا يَتَّكِنُونَ * وَزُخْرُفًا وَإِن كُنَّا لَمَّا مَتَاعُ
 الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ * وَمَن يَعْمُرْ
 عَن ذِكْرِ الرَّحْمَانِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ * وَإِنَّهُمْ
 لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ * حَتَّىٰ إِذَا
 جَاءَنَا قَالَ يَا لَيْتَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ الْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ
 الْقَرِينٌ * وَلَن يَنفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذ ظَّلَمْتُمْ أَنزَكُمُ فِي الْعَذَابِ
 مُشْتَرِكُونَ * أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْىَ وَمَن كَانَ فِي
 ضَلَالٍ مُّبِينٍ * فَإِذَا نَذَرْنَا هَبِينَ بِكَ فَإِنَّا مِّنْهُمْ مَّنْتَقِمُونَ * أَوْ
 نُرِيدَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَا هُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مَّقْتَدِرُونَ *
 فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ *
 وَإِنَّهُمْ لَذَكَرُ لَكَ وَلِقَاؤِمْكَ وَسَوْفَ تَسْأَلُونَ * وَاسْأَلْ مَنْ
 أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَا أَلْجَعَلْنَا مِن دُونِ الرَّحْمَانِ
 آلِهَةً يُعْبَدُونَ * وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ
 وَمَلَائِكَةٍ فَذَكَرُوا لَكَ وَإِن كُنَّا لَمُبِينِينَ * فَلَمَّا جَاءَهُم
 بِآيَاتِنَا إِذَا هُمْ مِّنْهَا يَصْحَكُونَ * وَمَا نُرِيهِمْ مِّنْ آيَةٍ إِلَّاَّ
 هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَا هُمْ بِالْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ *

وَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ إِنَّنَا
لَمُهْتَدُونَ * فَلَمَّ سَأَا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ *
وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ
وَهَٰذِهِ الْأَسْنُنُ هَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ * أَمْ أَنَا خَيْرُ
مِّنْ هَٰذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يُكَادُ يُبِينُ * فَلَاوَلَا أُلْقِيَ عَلَيْهِ
أَسْوَرَةٌ مِّنْ ذَهَبٍ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَدِرِينَ * فَاسْتَخَفَّ
قَوْمَهُ فَاطَّاعُوهُ إِنَّ زَهْرَهُمْ كَانُوهَا قَوْمًا فَاسْقِينِ * فَلَمَّ سَأَا اسْفُوزَا
انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ * فَجَعَلْنَا هُمْ سَلَفًا
وَمَثَلًا لِّلَّاسِ خَيْرِينَ * وَلَمَّ سَأَا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ
مِنْهُ يُصَدِّونَ * وَقَالُوا ءَأَلَّهْتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ
إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ * إِنَّ هُوَ إِلَّا عِبْدٌ أَنْزَعْنَا
عَلَيْهِ وَجَعَلْنَا هُمْ مَثَلًا